

أحاديث رمضان 1447هـ - مختارات رمضانية : 11 - ما الذي يجب على المؤمن تعظيمه؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 01-03-2026م

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

ما الذي يجب على المؤمن تعظيمه؟

أيها الأخوة؛ المؤمن يُعظّم ربه، يُعظّم دينه، يُعظّم قرآنه، يُعظّم المؤمنين. هؤلاء أنقياء، أخفياء، يُعظّم كل ما يتصل بالله عز وجل. الحقيقة: على قدر المعرفة تُعظّم، بقدر معرفتك لله تُعظّم الله، والشيء الدقيق جداً أنه ما لم تُعظّم ربك فلن تكون مؤمناً ناجياً، قال تعالى:

خُدُّوهُ فَغُلُّوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ (32) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33)

سورة الحاقة

إبليس: طبعاً آمن بالله، لكن ما آمن به عظيماً، آمن لأنه خالق، قال له: (خَلَقْتَنِي) ، قال له: (رَبِّ) ، قال له: (فَبِعِزَّتِكَ) ، قال له: (فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) ، لكن ما آمن به تعظيماً. تأكد أن أي خطأ لا سمح الله ولا قدر تقترفه، وأي طاعة تقصر فيها، وأي عملٍ صالحٍ تظن به، تأكد أنه من ضعف تعظيمك لله عز وجل.

والحمد لله رب العالمين